البطريرك نونا: الشعب العراقي بحاجة لمسؤولين يعملون بواقعية بعيدا عن الشعارات

أكد البطريرك مار بولس الثالث نونا، رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم، أهمية توفير الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي لإعادة النازحين إلى مناطقهم، فيما أشار إلى ضرورة تعزيز صورة العراق في الإعلام العالمي وتشجيع السياحة.

وقال نونا، في تصريح للوكالة الرسمية، تابعته المطلع "ما زلت حديث العهد في مهامي، لكني التقيت بعدد من المسؤولين، من بينهم رئيس الوزراء، الذي رأيته شخصًا عمليًا، كونه جاء من خلفية أعمال وليس من خلفية سياسية"، مبينًا أن "الشعب اليوم بحاجة إلى مسؤول يعمل بواقعية بعيدًا عن الشعارات".

وأوضح أن "عملية الإعمار وحدها لا تكفي، إذ إن توفير فرص العمل والأمان وتعزيز الثقة تعد عوامل حاسمة لعودة السكان"، مؤكدًا أن "الجهود الحالية مشكورة لكنها تحتاج إلى استكمال هذه المتطلبات الأساسية".

وفي ما يتعلق بزيارة البابا فرنسيس إلى العراق، أشار نونا إلى أنها "مثلت خطوة شجاعة في ظل الظروف السياسية والصحية آنذاك، وأسهمت في تعزيز الحوار والانفتاح بين مختلف المكونات"، داعيًا إلى "الاستفادة من هذه التجربة في ترسيخ ثقافة اللقاء مع الآخر".

وشدد على "أهمية العمل على تحسين صورة العراق في الإعلام الدولي، إذ إن الكثير من التصورات السائدة لا تعكس الواقع الأمني المستقر داخل البلاد"، مبينًا أن "العراق يشهد حياة طبيعية، ما يتطلب الترويج له سياحيًا، لا سيما أن مناطقه تضم مواقع أثرية ودينية مهمة لمختلف الزائرين".

وختم بالقول، إن "الواقع الأمني داخل العراق مستقر إلى حد كبير، خلافًا لما يروج خارجيًا"، معربًا عن أمله بأن "يزور المزيد من الأشخاص العراق للاطلاع على حقيقته عن قرب".